



قسم أصول التربية



كلية التربية



جامعة سوهاج

إستراتيجية مقترحة لتطبيق بعض الآليات المعاصرة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من

علي عبد الحليم علي عبدالرحيم
معلم أول رياضيات بمعهد جهينة الأزهرى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

عماد صموئيل وهبة

أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية
لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة سوهاج

الأستاذ الدكتور

فيصل الراوي طابع

أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد الأسبق لكلية التربية
جامعة سوهاج

٢٠٢٢ / ١٤٤٤ هـ / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ

قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

((سورة آل عمران : آية ١٨))



كلية التربية
قسم أصول التربية



جامعة سوهاج

مرفق (1)

صفحة العنوان

إستراتيجية مقترحة لتطبيق بعض الآليات المعاصرة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الأساسي

اسم الطالب: علي عبدالحليم علي عبدالرحيم

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: سوهاج

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٢م



كلية التربية
قسم أصول التربية



جامعة سوهاج

مرفق (٢)

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: علي عبدالحليم علي عبدالرحيم

عنوان الرسالة: إستراتيجية مقترحة لتطبيق بعض الآليات المعاصرة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص

التعليمية في التعليم الأساسي

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف:

١- أ.د/ فيصل الراوي رفاعي طابع أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة سوهاج

٢- أ.د/ عماد صموئيل وهبه أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع

وتتمية البيئة كلية التربية جامعة سوهاج

لجنة فحص وتقييم الرسالة

١- أ.د/ شبل بدران محمد الغريب أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة

الإسكندرية (رئيساً مناقشاً ١)

٢- أ.د/ فيصل الراوي رفاعي طابع أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة سوهاج

عضوً امشرفاً)

٣- أ.د/ عبدالمعين سعدالدين هندي أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة سوهاج

عضوً مناقشاً ١)

١- أ.د/ عماد صموئيل وهبه أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع

وتتمية البيئة كلية التربية جامعة سوهاج (عضوً امشرفاً)

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٢ / ٩ / ١٨ م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة أجزيت الرسالة بتاريخ / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية: / / ٢٠ موافقة مجلس الجامعة:

((شكر وتقدير))

يقول الله عز وجل " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة إبراهيم: آية ٧)؛ الحمد لله حمد الشاكرين، والحمد لله في كل وقت وحين، أحمده عز وجل على كرمه الواسع وفضله العظيم أن وفقني لإنجاز هذه الدراسة، وأشكره عز وجل أن وفق خطواتي فيها، وسهل كل عسير صادفني في دروب الحياة، وأسأله عز وجل أن يجعله عملاً خالصاً نافعاً للمجتمع ولطلاب العلم.

ويقول سبحانه " ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك إلي المصير" (سورة لقمان: آية ١٤)، وتعجز الحروف عن نظم جملة من الكلمات تعبر عن شكري **لوالدي الكريمين اللذين ألمس دعواتهم الطيبات في كل خطواتي**، فما سهل الصعب إلا باستجابة ربي لتلك الدعوات، وما بعدت مسافة إلا بفضل تلك الدعوات قد تقاربت، أسأل الله عز وجل أن يبارك لي فيهما وأن يجزيهما عني خير الجزاء، وأن يجعلهما ممن يدخلون الجنة بلا سابقة عذاب ولا طول حساب.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم "من أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافئتموه" (رواه أحمد، وأبو داود، وصححه الألباني)، ومن هذا المنطلق الطيب من سنة نبينا الكريم فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من ساهم معي في إعداد وإتمام هذه الدراسة؛ وأخص بالشكر **سعادة الأستاذ الدكتور/ فيصل الراوي رفاعي، أستاذ أصول التربية المتفرغ، والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة سوهاج**، الذي غمرني برعايته وتوجيهاته الدائمة، فقد كان سعادته نعم الأستاذ المعلم، جمع بين علم غزير وتواضع جم، وخلق حسن طيب، يليق بعالم جليل، أسأل الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يحفظه للعلم ويبارك في صحته وعمره.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لسعادة **الأستاذ الدكتور/ عماد صموئيل وهبة، أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية جامعة سوهاج** لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الذي تعلمت منه الكثير طوال مرحلتي الماجستير والدكتوراه، فكانت بصماته واضحة في كل سطر أكتبه، ومتابعته مستمرة في كل خطوة من خطوات الدراسة برغم كثرة انشغاله، دائم الطموح للوصول بالدراسة لأفضل صورة في الشكل والمضمون، أسأل الله عز وجل أن يوفق خطواته، وأن يحقق له ما تمنى، وأن يسبغ عليه نعمه.

والشكر موصول إلى سعادة **الأستاذة الدكتورة/ فيفي أحمد توفيق** أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، وكل أستاذتي بقسم أصول التربية جامعة سوهاج، على ما يقدمونه من دعم مستمر للباحثين؛ يليق برواد هذا القسم العريق بتلك الكلية العريقة، فالله عز وجل أسأل أن يبارك جهودهم، وأن يبارك لهم في أحببتهم وأن يجزيهم عن العلم وطلابه خير الجزاء.

وبالغ شكري وتقديري إلى **السيد الدكتور/ حامد حمادة أبو جبل** أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة سوهاج، مشرفي خلال مرحلة الماجستير، حيث جمع سعادته بين سماحة الأب العطوف وتواضع العالم الجليل، أسأل الله عز وجل أن يجعل ما قدمه لي من عون في ميزان حسناته وأن يبارك له في صحته وذريته.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى إدارة كلية التربية جامعة سوهاج، ممثلة في **سعادة الأستاذ الدكتور / خالد عبد اللطيف عمران** عميد الكلية، والسيد **الأستاذ الدكتور / عبد الباسط محمد دياب** وكيل

الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث، والسيد **الأستاذ الدكتور / حسين طه عطا** وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، على ما يقدمونه من دعم مستمر للباحثين، أسأل الله عزوجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء .

وأقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى العالمين الجليلين السيد **الأستاذ الدكتور / عبدالمعين سعد الدين هندي** أستاذ أصول التربية المتفرغ ووكيل كلية التربية جامعة سوهاج لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (سابقاً)، وسعادة **الأستاذ الدكتور / شبل بدران الغريب** أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة الإسكندرية، على تحملهما المشاق وقبول مناقشة هذه العمل المتواضع، أسأل الله عزوجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما وأن يجزيهما عني خير الجزاء .

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ المحترم **الأستاذ / مؤمن محمود** مسئول قسم الرسائل العلمية بمكتبة كلية التربية جامعة سوهاج على ما يقدمه من مساعدات مستمرة للباحثين ، وأسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يبارك له في صحته وأهله، والشكر موصول لأخي الكريم **الأستاذ/جمال عبدالطيم** معلم اللغة الإنجليزية بإدارة جهينة التعليمية على ترجمة مخلص ومستخلص هذه الرسالة، وأسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يجزيه عني خير الجزاء .

ويقول الله عزوجل " **ولا تنسوا الفضل بينكم** " (البقرة، من الآية ١٧٣)، ولا تسعفني الحروف لشكر أفراد أسرتي الأعمام: **أعمامي، وإخوتي الأعمام (عبدالرحيم وجمال وعمر ومحمد وأم محمد)، وزوجتي العزيزة، وأبنائي الأعمام (محمد و تسنيم وأبرار وأشرققت)**، لما تكبدوه معي من مشقة في إتمام وإنجاز هذا العمل، وإني أسأل ربي عز وجل أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء .

ويقول الله عزوجل "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (المائدة، آية: ٢) ولذلك كان زملائي الكرام بمعهد جهينة الابتدائي الأزهري - وعلى رأسهم فضيلة الشيخ أحمد عبدالواحد **محمد** - خير معين لي طوال قيامي بهذه الدراسة، وتحملوا معي مشاق كثيرة، ما كانوا ليتحملوها لو طيب أصلهم وكرم أخلاقهم، وكذلك زملائي بمعهد خالد بن الوليد الابتدائي ، أسأل الله عز وجل أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء وأن يجمعنا جميعاً في جنات النعيم إخواناً على سرر متقابلين .

اموخذ لا أدعي أنني بلغت حد الكمال؛ فإن كان ما قدمته خيراً فذاك من فضل ربي وتوفيقه، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت، وعلى الله صلاح الأحوال، والله من وراء القصد وهو المستعان .

،،الباحث،،

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية مقترحة لتطبيق بعض الآليات المعاصرة الداعمة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم الأساسي؛ وذلك في ضوء نتائج التحليل البيئي لواقع تكافؤ الفرص التعليمية بمدارس التعليم الأساسي بمصر، وكذلك في ضوء استطلاع رأي خبراء التربية في مصر حول تلك الآليات وإمكانية الاستفادة منها في مصر.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث قدمت الدراسة فصلين نظريين هما الفصل الثاني حول الإطار الفكري والمفاهيمي لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والفصل الثالث حول أهم الآليات المعاصرة التي يمكن أن تدعم تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الأساسي.

وقدمت الدراسة في الفصلين الرابع والخامس إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية، حيث استخدم في الدراسة الميدانية استمارة تحليل رباعي (نموذج SWOT) طُبقت على عينة من مديري ووكلاء ومعلمي مدارس التعليم الأساسي بمصر؛ وذلك لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لتلك المدارس، وتحديد مدى دعمها لتكافؤ الفرص التعليمية فيها، كما استخدمت الدراسة استبانة طُبقت على عينة من خبراء التربية في مصر (أساتذة كليات التربية، والقيادات التربوية ومديري وحدات تكافؤ الفرص التعليمية بالمديريات والإدارات التعليمية) وذلك لاستطلاع رأيهم حول بعض الآليات المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها لدعم تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الأساسي.

وقدمت الدراسة في الفصل السادس ملامح خطة إستراتيجية مقترحة لتطبيق بعض الآليات المعاصرة الداعمة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية؛ وقد شارك في تحكيم تلك الخطة عدد من أساتذة كليات التربية ومديري وحدات تكافؤ الفرص بمديريات التربية والتعليم، وتضمنت خطة تنفيذية تفصيلية لتطبيق تلك الآليات في مصر، وقدمت الدراسة عدة توصيات لإنجاح الإستراتيجية المقترحة؛ من أهمها: تفعيل قوانين المحاسبية في التعليم بشكل جيد للطالب والمعلم وإدارة المدارس، كما توصي الدراسة بمنح إدارة المدارس سلطات أكبر فيما يخص تطوير العملية التعليمية بها، والعمل على ربط التعليم بسوق العمل لما له من أثر بالغ في تحسين الأداء التعليمي داخل المدارس، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين بشكل سريع، وذلك لأنهم الداعم الأساسي لإنجاح أي محاولة تطوير للتعليم.

الكلمات المفتاحية : تكافؤ الفرص - الآليات المعاصرة - التعليم الأساسي

Abstract of the study

The study aimed to: build a proposed strategy to implement some contemporary mechanisms that support the realization of the principle of equal opportunities in basic education; This is in light of the results of the environmental analysis of the reality of equal educational opportunities in basic education schools in Egypt, as well as in the light of the opinion poll of education experts in Egypt about these mechanisms and the possibility of benefiting from them in Egypt.

The study used the descriptive approach; The study presented two theoretical chapters, the second chapter on the intellectual and conceptual framework of the principle of equal educational opportunities, and the third chapter on the most important contemporary mechanisms that can support equal educational opportunities in basic education.

In the fourth and fifth chapters, the study presented the procedures and results of the field study. In the field study, a quadrant analysis form (SWOT model) was used, which was applied to a sample of principals, agents and teachers of basic education schools in Egypt. In order to analyze the internal and external environment of those schools, and determine the extent of their support for equal educational opportunities in them. The study also used a questionnaire that was applied to a sample of education experts in Egypt (faculties of education professors, educational leaders and directors of equal educational opportunities units in educational directorates and departments).

In the sixth chapter, the study presented the features of a proposed strategic plan to implement some contemporary mechanisms that support the achievement of the principle of equal educational opportunities. It included a detailed implementation plan for implementing these mechanisms in Egypt. The study included several recommendations for the success of the proposed strategy. It included several recommendations, the most important of which are: activating the laws of accounting in education in a good way for the student, the teacher, and the school administration. The study also recommends giving the school administration greater powers with regard to developing the educational process in them, and working to link education with the labor market because of its significant impact on improving educational performance within schools, and rapidly improving the economic and social conditions of teachers, because they are the main support for the success of any attempt to develop education.